رغم غياب الأمن و عدم الاستقرار

المجالس الأدبية .. دور فاعل في تحريك الأجواء الثقافية

علي الكناني

حفلت مدينة العلم والثقافة ودار السلام وسيدة العواصم بغداد منذ القدم بأنشاء مجالس العلم والأدب والمعرفة التي أتخذت من المؤسسات العلمية والمساجد بل تعدى ذلك إلى بعض البيوتات المعروفة منطلقاً لممارسة أنشطتها العلمية والثقافية التي كانت تعقد في أوقات وأيام محددة يعرفها من تعود أرتياد هذه المجالس من المهتمين بشؤون الفكر والمعرفة وخلال السنوات الماضية التي شهدت العديد من المجالس الثقافية التي كان يؤمها كبار العلماء ورجال الفكر والأدب العديد من المطارحات العلمية والأدبية وحلقات من مختلف النقاشات المعرفية والفكرية التي كان لها دور كبير وفاعل في تحريك الأجواء الثقافية ، ولكن بعد أحداث ٢٠٠٣/٤/٩ وجدنا العديد من هذه المجالس قد انحسرت أنشطتها مجبرة بسبب تردي الأوضاع وغياب الأمن وحالة عدم الاستقرار . ولكن بالرغم من ذلك أستطاع بعض من المسؤولين عن هذه المجالس من الإصرار على مواصلة عقد الندوات ، بل تعدى ذلك إلى أنبثاق مجالس جديدة استقطبت بأنشطتها الثقافية الكثير من المثقفين والمهتمين ومنها مجلس المحامي رؤوف الصفار الثقافي في مدينة الكاظمية ولتسليط الضوء على جوانب من أنشطة هذه المجالس وبدايات تأسيسها في بغداد ألتقينا عدداً من روادها من الباحثين فتحدث لنا أولاً الدكتور سلمان القيسي قائلاً :

د. سلمان القيسي

المجالس والمنتديات الثقافية ظاهرة حضارية ونموذج من الفعاليات العلمية والأدبية التي نهضت بها الأمة العربية منذ قديم الزمان فقد حدثنا التاريخ أن أسواقاً ثقافية كانت تعقد في أوقات معينة من السنة يتوجه إليها طلاب الأدب والشعر ، كما كان يحدث في سوق عكاظ قبل الإسلام وفي المربد في البصرة بعد الإسلام.
وازدهرت هذه الفعاليات ونشطت في عهد هارون الرشيد والمأمون وفي عهد الإمام الصادق والرضا (ع) وها هي بغداد تزخر بالعديد من المجالس الثقافية التي لا حصر لها ، ولكنها توقفت الآن بسبب الظروف الاجتماعية ، وخوفاً من أن يستمر هذا التوقف والانقطاع مما يسبب في اندثارها ونسيانها ، فقد عمدت إلى الكتابة في سبيل توثيقها مع التركيز على كل مجلس من مجالسها بالشرح مع ذكر مؤسسيها وروادها ومحاضريها وبكل ما يتعلق بها وبعون الله ليكون كتاباً تتصفحه اجيالنا القادمة ويقفوا على فحوى المواضيع التي تغوص بها من علم وأدب وشعر وتاريخ وشريعة إسلامية وفلسفة واقتصاد وتجارة وقوانين وطب وتراث ومدن وأنساب ونقد أدبي وإعلام وسياسة وغيرها ، كما أن هناك جلسات لأحداث قومية ووطنية وثقافية ، وبارك الله شاعرنا حينما قال :

إذا استفدتُ بشيءٍ كنت أقرأه
ففي المجالس شيء ليس في الكتب
فكم تغيب عن الأذهان شاردةٌ
بدت إليَّ وكانت قبلُ في حجب
وفيه ابصرُ أمالي مجنحة
تطير بين نجوم الليل والشهب

أما المجالس فيؤمها الطلاب على اختلاف طبقاتهم وتفاوت ثقافاتهم وتنوع مداركهم ، العالم والحاكم والمثقف والتاجر والأديب والطبيب والغني والفقير والكبير والصغير والشاعر والمحامي والطالب والوزير والنائب والعسكري والموظف ورجل الدين والباحث والمتعلم والأمي فالمجالس مؤسسات صغيرة تخلقها المجتمعات ، أداتها اللغة والخطابة والحوار والنقد وحضارها هم أفراد المجتمع ، وما لقاء الناس مع بعضهم في المساجد والمقاهي والدبوخانات إلاّ وهي النواة الأولى للمجالس الأدبية والثقافية ، والتي هي ديمومة الازدهار الثقافي في عاصمة العلم والعلماء مهد الحضارة بغداد السلام . وأن ما تقدمه المجالس من معلومات في ساعة من الزمن يكلف الرواد والحاضرين البحث عنها في بطون الكتب ساعات . والمجالس كانت تؤدي دوراً مهماً ورياديا إبان الحقبة التي سبقت سقوط النظام السابق فهي تعد الوسيلة الوحيدة التي يلتقي من خلالها المثقفون والمتعلمون بعضهم ببعض للتواصل مع الحركة الأدبية والعلمية والثقافية العالمية وفي المجالس نستذكر الرواد من الرعيل الأول الذين ساهموا في توطيد أركانها ، وفي المجالس نتعلم كيف نستمع وكيف نناقش وكيف نكتب .
ولأجل هذا كله فقد سعيت وأسأل الله أن يوفقني أن أدون وأكتب عن هذه المنتديات الأدبية والمجالس الثقافية في كتاب كي يظل شاهداً حياً على الحركة الثقافية في بغداد خلال هذه الحقبة من تاريخها الحافل العريق ، لتتأثر الأجيال القادمة بهذه الحركة الثقافية ، ويرجع أليها الباحث والدارس عندما يحتاج إلى ما يتعلق بالمجالس وأحوالها الثقافية وشؤون روادها وأن أردنا أحصاء المجالس الثقافية والمنتديات الأدبية المنتشرة في بغداد الحبيبة في الحقبة الماضية من الزمن لوجدناها تتجاوز عدد أيام الشهر ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :
مجلس آل الشعر باف، مجلس الدكتور عبد الرزاق محي الدين ، مجلس آل الخاقاني ، مجلس الحاج جاسم الربيعي ، مجلس الدكتور عادل المخزومي ، مجلس شرقية الراوي ، مجلس الحاج حمدي الأعظمي ، منتدى الإمام أبي حنيفة ، منتدى أمانة بغداد ، ملتقى الرواد دار الحكمة ، منتدى جمعية مكافحة التدرن ، منتدى العلامة هبة الدين الشهر ستاني، منتدى الجوادين ، قاعة وداد الأورفلي ، مجلس الشيخ جلال الحنفي ، مجلس الدكتور عبد المجيد القصاب ، مجلس العلامة الدكتور حسين علي محفوظ ، مجلس الدكتور مصطفى جواد ، مجلس الدكتور حسين أمين ، مجلس الأستاذ عبد الرزاق الهلالي ، مجلس العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي مجلس الأستاذ محمد جواد الغبان ، مجلس الدكتور خالد العزي مجلس الدكتور علي كاشف الغطاء ، مجلس الدكتور علي الصافي ، مجلس المرحوم مكي السيد جاسم ، مجلس السيد علي الحيدري ، مجلس الأستاذ رفعت الصفار ومجالس أخرى كثيرة.
❖ ثم تحدث الباحث الأستاذ رفعت مرهون الصفار عن جوانب أخرى من تاريخ المجالس الأدبية والثقافية حيث قال :
الإنسان بطبيعته اجتماعي يميل إلى التواصل مع أفراد جنسه ويرفض العزلة والانفراد ، ويأخذ هذا التواصل أشكالاً وصوراً مختلفة كالتعاملات التجارية ، وتبادل الآراء في العرض والنقد والاستزادة من المعارف والعلوم عن طريق الحوارات الأدبية والعلمية بغية التعرف إلى أحوال الآخرين المحيطين به .
من هنا أصبحت حياة الفرد اليومية نواة للعديد من المجالس المتخصصة والعامة كمجالس الأدب والشعر والتاريخ والتراث . وأخرى للنوادر والمُلح فضلاً عن مجالس تعنى بشؤون التجارة والاقتصاد والفنون وغيرها .
وتوسعت تلك المجالس فأصبحت منتديات يؤمها المعنيون بالجوانب الحياتية التي ذكرناها آنفاً كل حسب ذوقه واختصاصه.
كانت النواة الأولى لهذه المجالس لقاء الناس بعضهم البعض (المساجد) و (مقاهي الطرف) و (الدبو خانات) ومجالس القبول .
أنبرى بعض المفكرين والباحثين بفتح دورهم لاستقبال الأصدقاء من العلماء والمفكرين وأصبح لدى البعض منهم تقليد اسبوعي وشهري كمجلس (الكرملي- الشبيبي-الدفتري - الشهرستاني- الجادرجي-آل كبة-آل ابوالتمن- الآلوسي- الراوي الخليلي- مهدي المخزومي- الاعظمي- محفوظ -عبد المجيد القصاب - آل السوز -العمري- الهلالي- البطي- العبطة- .وغيرهم)
وبتعاقب الايام ظهرت مجالس اخرى لمناطق متعددة من بغداد كمجلس (آل الشعر باف - محي الدين- مكي السيد جاسم - ناجي طالب- الخاقاني- حسين امين- خالد العزي - علي الحيدري - محمد جواد الغبان - رفعت مرهون الصفار- جواد هبة الدين - شرقية الراوي جاسم الربيعي –عادل المخزومي - سالم حسين- منتدى الرواد- نادي العلوية- نادي الصيد- قاعة الأورفه لي -جمعية مكافحة التدرن والأمراض الصدرية - أتحاد الأدباء والكتاب - منتدى أبو حنيفة - جماعة عشاق بغداد- الجمعية التأريخية العراقية- مجلس الجوادين - مجلس السادة .
كما برز منتدى ثقافي (منتدى بغداد) الذي كان لأمانة بغداد الفضل الأكبر في إنشائه ودعمه ورعايته وجعله مركزاً ثقافياً لأحياء تراث بغداد .
أن هذه المجالس بندواتها ونقاشاتها نشأت جواً جميلاً من التآلف الروحي الهادف عبر موضوعات متعددة الجوانب من غير اقتصار على فئة أو عنصر أو انتماء .
واحقاقاً للحق وردا للفضل إلى ذويه ، أشيد بجهود كثيرة في هذا المجال نهضت بها بكل همة واقتدار مجالس أدبية أخرى في أرجاء الوطن الحبيب كمدينة النجف الأشرف والحلة وكربلاء والموصل والبصرة والعمارة والناصرية .

عادل العرداوي

❖ وأخيراً تحدث لنا الباحث والصحفي ومدير منتدى بغداد الثقافي التابع لأمانة بغداد قائلاً :
❖ بدعم وطلب من وجهاء بغداد والأدباء والعلماء المعروفين أمثال الدكتور حسين علي محفوظ والمرحوم الشيخ جلال الحنفي والدكتور حسين أمين والدكتور كمال السامرائي والدكتور خالد ناجي والدكتور الراحل علي الوردي والأستاذ عبد الحميد المحاري وذلك في عام ٨٩ -١٩٩٠ بادر أمين بغداد الأسبق خالد عبد المنعم رشيد بتأسيس منتدى بغداد الثقافي وهو بمثابة شعبة تابعة إلى دائرة العلاقات والإعلام وقد أفتتح مقرها في منتصف شهر تموز عام ١٩٩٠ في القاعة العليا لبناية المتحف البغدادي الحالية وخصص يوم الثلاثاء والأخيرة من كل شهر موعداً لانعقاد جلساته الثقافية ، وكانت أول محاضرة هي للدكتور حسين أمين وعنوانها (لمحة عن المدارس ودور العلم في بغداد) بحضور أمين بغداد ومسؤولي الأمانة وحشد من الإعلاميين والمهتمين .
ويواصل العرداوي حديثه قائلاً :
- في عام ١٩٩١ أنتقل هذا المجلس من موقعه المؤقت في المتحف البغدادي إلى الدور التراثية في مدينة الكاظمية المقابلة للصحن الكاظمي الشريف (بيوت النواب) وهي عبارة عن ثلاثة بيوت متلاصقة استملكتها أمانة بغداد في بداية الثمانينيات باعتبارها موروثاً تراثياً يمثل البيت البغدادي ، وقد أجريت عليها أعمال الصيانة والأعمار لكونها تمثل تحفة معمارية فريدة مستمدة من التراث العربي الإسلامي .
ومن بين أبرز المحاضرات التي ألقيت في المنتدى في موقعه الأول بحوث تراثية عن العمارة والتاريخ ومكانة بغداد العلمية للأستاذ الدكتور المهندس المعماري إحسان فتحي والدكتور الأديب كمال السامرائي والدكتور خالد ناجي . ولعل من المفيد والطريف استذكار حادثة لها مغزى معين وهي أن المنتدى كان قد ضيف الدكتور علي الوردي لإلقاء محاضرة عن التطور الاجتماعي عن أهل بغداد فكانت المفاجأة أن يحضر جمهور بأعداد غفيرة جداً بحيث امتلأت القاعة والباحة الخارجية مما أضطر أمين بغداد إلى نقل الندوة إلى ديوان الأمانة بعد أن تم تهيئة عدد من باصات مصلحة نقل الركاب لنقل الضيوف إلى هناك ومواصلة الندوة .
كما شارك عدد من العلماء والباحثين الآخرين أمثال الدكتور حسين علي محفوظ والدكتور بهنام أبو الصوف والدكتور إبراهيم المميز والأستاذ جمال بابان وناجي جواد الساعاتي والباحث رفعت مرهون الصفار والقس الأديب يوسف حبي والأب القس أندراوس حنا وآخرين لإلقاء محاضرات علمية وثقافية كان لها وقع وأثر طيب في نفوس المهتمين بالثقافة وشؤون المعرفة.
وفي الختام لا يسعنا إلا أن نتمنى أن تعاود العديد من منتدياتنا ومجالسنا الأدبية والثقافية أنشطتها من جديد بعد هذا التوقف الطويل والمؤلم لتنتعش من جديد روح الإبداع والفكر والمعرفة في بغداد المحبة والسلام ..

نشرتها الفيغارو مسلسلة عن حياة اكزوبيري

قصة الحب النابض بالحياة بين انطوان ولولو

بول موران
ترجمة : عدوية الهلالي

نحن الآن في آب من عام ١٩٢٣، في منطقة ريكونفيليه في سويسرا حيث يعيش كاتب " الأمير الصغير "انطوان دي سانت اكزوبيري ولويز دي فيلموران بضعة ايام معا بسعادة تفوق الخيال...
كانت لويز " لولو "قد اتت الى هذا المكان لتحصل على علاج للربو ترافقها مربيتها العجوز الآنسة بيترمان كما جرت العادة في تلك الفترة بالنسبة للعوائل الأرستقراطية،ثم لحق بها انطوان المفلس الذي اعتاد التقتير في حياته واضطر الى بيع كاميرته وساعدته والدته ايضا ليدفع ثمن هذه الرحلة...
لم يكن هروب الشابين معا سريا أو مخالفا للقانون ولم يمضيا الوقت في محاولة خداع أجهزة مراقبة المربية العجوز، ذلك انهما كانا مخطوبين رسميا منذ نهاية العام السابق على امل ان يتزوجا في نهاية تشرين الأول أو بداية تشرين الثاني وبانتظار ذلك فهما يعيشان الأيام الأجمل في حياتهما كما تصفها لويز في رسائلهما الى السيدة اكزوبيري فقد اعتادا على كتابة رسائل مشتركة لوالدة انطوان يصفا فيها علاقتهما باسلوب وجداني مذهل..وفي احدى تلك الرسائل غير المنشورة والمؤرخة في ٢١آب، كتبت لولو الى ماري –والدة انطوان –لتشكرها على طيبتها وكرمها شارحة لها فيها مشاعرها تجاه ابنها فتقول :"اريد اخبارك باني احب انطوان حبا كبيرا وبأن حياتي وكل تفكيري يدور حوله "..ثم اضافت برقة :" وعندما سنتزوج، سنصبح بالنسبة لك، الأولاد الأكثر حنانا في العالم "..
رغم اللحظات المترعة بالعشق فقد فكر زوجا المستقبل بجدية في مستقبل انطوان الذي لم يكن يمتلك أي مورد او مشروع لعمل ثابت، وهنا سعت لويز الى التماس وعد من صديق لعائلتها يدعى فانسان شارل دانييل، وكان وزيرا سابقا في ترافاي ليجد عملا لأنطوان في باريس حيث سيستقر تاركا ليون –مهد طفولته وصباه- ...لقد برهنت لولو التي طالما وصفت بالطائشة والمتقلبة على نضجها الفريد وشعورها الأيجابي في تلك الظروف، وقد قالت عن ذلك في رسالة سلمتها شقيقة انطوان الى الآرشيف الوطني حيث تم حفظها :"انطوان بحاجة لوقوفي الى جانبه اذ ان آرائي تحركه قليلا..."....
بدأت قصة انطوان ولولو في العام ١٩٢٠، عندما تعرف كاتب الأمير الصغير الى لويز دي فيلموران (١٩٠٢-١٩٦٩)بواسطة صديقه اونوريه ديستان دورف الذي كان من انسباءآل فيلموران، وكان ديستان دورف هذا زميل دراسة لأنطوان عندما خاض الأثنان مسابقة الألتحاق بالمدرسة البحرية لكن الطيار المستقبلي كان قد رسب في الفحص الشفوي في عام ..,١٩١٩كان الأثنان ينتميان الى حلقة ارستقراطية وبوهيمية مترفة في نادي GB نسبة الى مدرسة بوسويه الواقعة بالقرب من حديقة لوكسمبورغ وكان بعضهم من طلبة الأقسام الداخلية ومن بينهم بيرتران دوسوسين ابن عم انطوان واوليفييه دي فيلموران أحد اشقاء لويز...
كان ابناء فيلموران يقيمون في فندقهم الخاص في شارع دولاشيز وتختبئ لويز في حجرة في الطابق العلوي بسبب ضعف حالتها الصحية...كانت بالنسبة لعائلتها اشبه بآلهة الفن وكانوا يطلقون عليها اسم " الأيقونة "...ومن أملاك اهلها ايضا قصر في الريف ومزارع شاسعة...
وقع انطوان في حب لويز بشكل حقيقي في عام ١٩٢٢، بعد ان امتزجت مشاعر الوله بالتقارب الذهني..وسارت الأمور بسرعة رغما عن العراقيل العائلية فبمواجهة آل فيلموران الأغنياء الباريسيين والاجتماعيين، كانت هناك عائلة سان اكزوبيري الفقيرة القادمة من المقاطعات..كان زواج العاشقين سيصبح غير متكافئ لكن ذلك لم يشكل لهما عائقا ايضا...لقد بدا الشابان العاشقان وكأنهما يقفزان فوق كل العقبات وخصوصا " مجلس قيادة الأشقاء "كما كان يحلو لجان كوكتو –الشاعر المعروف وصديق لولو الأثير ان يطلق على اشقائها..وفي نهاية عام ١٩٢٢، تمت خطبة انطوان ولولو اما زواجهما فستجري له الترتيبات في عام ..١٩٢٣خلال تلك الفترة، استجاب الوزير السابق لطلب لولو فوجد عملا لأنطوان حيث سيصبح محاسبا في توليري دي بوارو خلال بضعة اشهر لكن انطوان لم تعجبه المهنة وسئم منها وعاد من جديد ليمارس ولعه الحقيقي الوحيد بتطوعه في مجال الطيران وهو شعور أقلق لويز كثيرا فقد كان من الممكن أن يقود علاقتهما الى الفشل لأنها لم ترغب في ان تتحول الى ارملة في المستقبل أو تشتعل خوفا في المنزل بانتظار عودة زوجها المغامر...
في كانون الثاني من عام ١٩٢٣، وخلال مهمة عسكرية في بورغيه، وقع حادث طيران رهيب واصيب الملازم الأول اصابة خطيرة اذ حصل من مغامرته على كسر في الجمجمة وتوقف عن الطيران مما دفع لولو للصفح عنه بعد آن وعدها بعدم التورط مستقبلا في الطيران الخطير، وهكذا عاد حبهما اقوى بكثير من السابق...
ظل انطوان يعاني من معاداة اهل لويز له رغم انها لم تلق اسلحتها بعد وظلت حاجته الدائمة للمال تشل يديه وتضيق الخناق على علاقتهما، ولدى اقتراب موعد الزواج،طلبت لولو تأجيله عدة اشهر، فقرر ان يبتعد عنها نهائيا لأنه لن يكون قادرا على الزواج منها حتى انه طلب من والدته الا تحدثه في الأمر ثانية ابدا، واعتبرت لولو ذلك رفضا لها فابتعدت بينما تعهد انطوان لوالدته بنسيان كل شيء وهو مالم يحدث ابدا...،اذ سيظل انطوان يفكر في لولو ويرسل لها طوال عدة سنوات رسائل رقيقة ومدلهة بالعشق وقد وجدت لديه رسائل تحمل تواريخ اعوام ١٩٢٥ و١٩٢٧و١٩٢٩ والتي تزامنت مع اكمال روايته الأولى، وحملت بعض رسائله عبارة " لاتنسيني ابدا "...، وفي عام ١٩٣٣، ارسل لها رسالة جميلة تثبت ان حبهما لايريد ان يموت...
دون شك،عرف انطوان الذي اشتهر كثيرا بعد لويز نساء عديدات لكنه لم يكن يعاملهن باحترام وحب حتى انه اطلق عليهن اسم السلسلة وكان يدرج اسماءهن في قوائم بالحروف الهجائية بفظاظة نادرة، مع ذلك فقد عاش بعض المغامرات الجادة، افلاطونية أو جسدية خاصة عندما استقر في الولايات المتحدة خلال الحرب حيث عرف نساء رائعات بينهن الأميرة رومانوف والممثلة سيلفيا هاملتون التي كان يرسل لها رسائل حب مشتعلة والرسامة هيدا ستيرن واخيرا، كونسويلو سونسان ساندوفال (١٩٠١-١٩٧٠)التي اطلق عليها القاب " العصفورة الجميلة "و" الزهرة "والتي قابلها في بوينس آيرس وتزوجها في فرنسا عام ..,١٩٣١لكنه وحتى نهاية حياته، لم ينس لولو ابدا، التي لم تمثل بالنسبة له حب شبابه فحسب، بل حب حياته الكبير...
كانت لولو قد عاشت ايضا حياة عاطفية صاخبة بعد افتراقها عن انطوان لكنها قالت في لقاء معها في مجلة كاريفور عام ١٩٤٤ عن حبهماالنابض بالحياة ابدا :" كان حبنا سحرا، وانطوان فارس جوال وطفل مليء بالأسرار، دعاني برقة ان ادخل مملكة حبه، فلم اخرج منها ابدا..."...

عن / لوفيغارو الفرنسية

متابعة

مهرجان ميلا في اوسلو

ستار موزان

تشهد العاصمة النرويجية أوسلو هذه الأيام حدثاً فنياً كبيراً حيث الملصقات الجدارية على جبهات وواجهات القاعات والمراكز الفنية والثقافية وكذلك الاعلانات والصور الفنية الكبيرة والصغيرة التي تجسد الشخوص والموسيقيين الذين سيشاركون في المشهد الفني الذي يمثل الدورة السابعة لمهرجان ميلا العالمي لعام ٢٠٠٧ للموسيقى والغناء والتعدد الثقافي والفني وهو المهرجان السنوي الذي يقام على ساحل بحر الشمال في العاصمة النرويجية اوسلو عند منطقة (آلايك بيرك) وستشارك في هذا المهرجان الفني الكبير في حدود اكثر من ٣٠ دولة من مختلف العالم و٣٠٠ عازف من مختلف الدول وسيفتتح المهرجان لهذا العام برعاية رئيس الوزراء النرويجي.
(Jens Stoltenberg)ويعتبر هذا المهرجان من المهرجانات الأولى في النرويج ويسعى الى إستقطاب المع النجوم واشهر الفنانين في النرويج والعالم وسيكون اسم العراق حاضرا من خلال الفنان مازن المنصور وفرقته الموسيقية(Mazen Bandoleros Band) وفي طقس إحتفالي وأجواء مبهجة سيصدح صوت الفنان مازن وفرقته على ساحل بحر الشمال وستقدم انواع من الموسيقى العربية والعراقية والأسبانية والرقص الشرقي ورقص الفلامنكو الجميل وستكون فرقة باندوليروس من الفرق التي ستساهم في مهرجان ميلا وبتنوع كما كان في المهرجانات السابقة والجدير بالذكر ان فرقة مازن باندوليروس تتكون من تسعة فنانين من دول مختلفة جمعهم حب الموسيقى والغناء والحرية والجزء الاكبر من اهدافهم الفنية والانسانية الوقوف ضد العنصرية والحرب والوقوف مع الحب والموسيقى والسلام وكانت لغتهم مع باقي الفرق التي ستشارك في مهرجان ميلا الفني لغة الموسيقى التي توحد الجميع تحت فضائها وصوتها .
ويبدأ ويستمر المهرجان الفني (ميلا) من الفترة ١٧ ايلول لغاية ١٩ ايلول ٢٠٠٧ وستكون العاصمة النرويجية في هذا الشهر من كل سنة محطة أنظار كل الدول الاسكندنافية وتجتذب الافاً من المشاهدين والسياح ومحبي الموسيقى والغناء ومن جميع الدول الأوربية للتمتع بجمال الموسيقى والغناء وستقوم الأذاعات السمعية والمرئية النرويجية بنقل وبث أمسيات المهرجان على قنواتها التلفزيونية إضافة إلى التحقيقات الصحفية التي ستقام للفنانين وللفرق المشاركة في المهرجان.

مجلات

العدد السابع من الثقافي

صدر عن مؤسسة الثقافة والاعلام لمنظمة بدر العدد السابع من مجلتها الفصلية (الثقافي) وقد ضم العدد موضوعات متعددة في الفكر والسياسة والدين والثقافة تتصدرها افتتاحية (كي نبني الوطن) للشيخ علي الشمري المشرف العام.
من موضوعات العدد (قيادة السيد الحكيم تجاوز للازمات وفك الاختناقات الطائفية) لكريم النوري- مؤتمر بغداد لعدنان آل ردام العبيدي- الشبح الايراني المزعوم لعلاء الموسوي- حوار مع الحاج هادي العامري اجراه رئيس التحرير علي البهادلي- مع الحضارة الغربية لكمال الحيدري العضد المفدى للمحرر السياسي وهو عن حياة الشهيد السيد محمد باقر الحكيم- الاستبصار في عالمنا العربي لصلاح نوري عبود- الحرب النفسية للعقيد الركن ميثم هادي- ابن العلقمي والمغول لصادق الرصافي- من حياة الامام الكاظم عليه السلام- شهيد من فرنسا لعادل العقابي- مشهد النقطة في حلب لاحسان القاضي- - دوائر زيتية وهي قصة كتبها عبد المجيد فرج الله- ابراهيم المصري وهي مقدمة عن الشاعر وقصائده –السينما العراقية لليث الربيعي وغيرها من الموضوعات المفيدة، وقد تميزت (الثقافي) باخراجها الجميل وتنوع موادها.